Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى تحقق تلك المحاولة – إذا قدر لها أن تعيش – موت محقق لفن الشعر ، وإلحاق له بأسلوب النثر الذى لايتقيد بنسق ، ولا يرتبط بنظام خاص فى الشكل ، ويتسع فى الوقت نفسه لسائر المضمونات الفكرية والمضمونات العاطفية .

ونكتفى بهذا المقدار فيما يتصل بالشكل وموسيقى الشعر التى تقوم على نظام الأوزان والقوافى . فقد سبق لنا أن فصلنا فى كتابنا « التيارات المعاصرة فى النقد الأدبى »(١) الحديث عن الثورة الجديدة على أوزان الشعر وقوافيه التقليدية ، ومحاولات الخروج على نظام القافية ، أو نظام الأوزان ، أو عليهما معاً ، فيما أصبح يسمى فى زماننا « الشعر الحر » وبسطنا فى ذلك الكتاب مادار حول هذا الشعر الجديد من صراع ومناقشات ، وصلت فى كثير من الكتابات إلى درجة العنف الذى شنه المحافظون على طابع الشعر وتقاليده فى الخضوع لنظام الأوزان ، وصد هجمات مبتدعى هذا الشعر ، ومااصطنعوا من المسوغات دفاعاً عن مذهبهم الجديد ، كما شرحنا موقف النقد المعاصر من هجمات المعارضين ، ودفاع المؤيدين ، مما لانرى حاجة إلى تكراره فى هذا المجال(٢) .

---

(١) انظر كتابنا (التيارات المعاصرة فى النقد الأدبى) الصفحات من ٢٩٤ إلى ٣٦٢ من الطبعة الثانية (مطبعة الأنجلو المصرية – القاهرة ١٩٧٠ م) .

(٢) يجد القارىء دراسة علمية نقدية مقارنة عنوانها (فن الشعر بين العاية والمفهوم) فى الصفحات من ٢٥٩ إلى ٢٨٢ من الطبعة الأولى لكتابنا (نظرات فى أصول الأدب والنقد) – شركة مكتبات عكاظ – جدّة – ١٩٨٣ م